هما فُلُ وفُلَه لأن هذين كنايتان عن الجنس وهما المختصان بالنداء.

أما فلان وفلانة فليستا مما يختص بالنداء. وحذف الألف والنون من فلان في قول أبي النجم السابق جارٍ على سنة العرب في حذفهم بعض أواخر الكلمات للضرورة الشعرية كما في قول لبيد[1]:

درس المنا بمتالع فأبان فتقادمت فالحبس والسوبان

الأصل درس المنازل، فحذفت الزاي واللام للضرورة كما حذفت الألف والنون من فلان في قول أبي النجم، ومن الضرورة استعمال فعالِ في سب الأنثى غير مناداة في قول الحطيئة[2]:

أطوّف ما أطوّف ثم آوى إلى بيت قعيدته لكاع

ك ـ أسماء لا تستعمل مناداة[3]:

هناك أسماء لا يجوز نداؤها وهي:

١ ـ المضاف إلى ضمير المخاطب مثل: صديقك.
٢ ـ المضاف إلى ضمير الغيبة مثل: صديقه.
٣ ـ اسم الإشارة المتصل بكاف الخطاب مثل: ذلك وذاك وتلك.
٤ ـ المحلى بأل في غير المواضع التي استثنيت فلا يمكن القول: يا الرجل.

ل ـ الاستغاثة:

● **تعريفها**[4]: هي نداء من يخلص من شدة ويعين على دفع مشقة كأن

---

(١) لبيد، ديوانه (نشره احسان عباس) ٣١٠.
(٢) البيت في ديوان الحطيئة ت. محمد أمين طه، ط: الحلبي مصر ١٩٦٧، ص ١١٨.
(٣) الزبيدي في الواضح في علم العربية ٢٢٥ ـ ٢٢٦، والسيوطي في شرح الفريدة ١/٤١٨ ـ ٤١٩.
(٤) ابن هشام، شرح قطر الندى ٢١٩.